أنباء سورية

«قسد» تعلن حقول النفط مناطق عسكرية.. و«لواء الباقر» يتوعد قوات التحالف

النظام يصعّد هجومه على دوما ونذر المواجهة تتصاعد في دير الزور

عواصم ـ وكالات: توزع التوتر في سورية أمس، بين منطقتي دير الزور، ودوما في الغوطة الشرقية المحاصرة. اذ تصاعد الحديث في الأولى عن حشود متبادلة للقوات الأميركية وحلفائها من الميليشيات الكردية من جهة وحشود لقوات النظام والميليشيات الموالية من جهة ثانية، أما في الثانية فقد عادت الغارات العنيفة والمكثفة لتضرب آخر معاقل المعارضة في الغوطة الشرقية.

فقد استهدفت غارات روسية وسورية مدينة دوما وأسفرت عن مقتل 10 أشخاص على الأقل أمس، بعد يوم من استئناف النظام مدعوما بالميليشيات الإيرانية والطيران الروسي هجومه العسكري، الذي راح ضحيته 40 مدنيا على الأقل أمس الأول. وذلك بعد توقف عملية إجلاء المرضى وإخراج مقاتلي «جيش الإسلام» وعائلاتهم.

وأكد الدفاع المدني السوري «الخوذ البيضاء» في مدينة دوما، استمرار القصف الجوي على المدينة بأكثر من 200 غارة وبرميل متفجر، تزامنا مع تحشيد كبير على مشارف المدينة وتحركات لآليات عسكرية بهدف التقدم على جبهات المدينة. وركزت القوات المهاجمة على محاولة التقدم على جبهة حرستا من جهة مزارع دوما. لكن جيش الإسلام قال إنه أوقع 17 قتيلا من قوات النظام بعد إفشال المحاولة.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن أحد الأطباء في دوما، إن «وتيرة القصف على حالها من دون توقف»، مضيفا: «لم نتمكن من احصاء عدد الجرحى، البعض منهم استشهد لأنه لم يأته الدور في غرفة العمليات».

مخيم مؤقت للمهجرين من الغوطة في بلدة الأتارب شمال سورية (أ.ف.ب)

قذائف صاروخية تقتل وتصيب عدة أشخاص في «مزة 86» وضواحي دمشق

وبث التلفزيون الرسمي السوري مشاهد مباشرة للغارات على دوما أظهرت أعمدة الدخان تتصاعد من المدينة المدمرة.

من جهة أخرى، قتل نحو 15 مدنيا وأصيب العشرات بجروح جراء قذائف استهدفت أحياء عدة منها «عش الورور» و«مزة 86» ومحيط ساحة الأمويين وأبو رمانة.

وفي مشاهد بثها التلفزيون الرسمي من احد مستشفيات دمشق ظهرت أمرأة تبكي فوق جثة رجل ممدة على سرير، فيما قالت أخرى إنها كانت في سيارة الأجرة حين بدأ القصف فصدمت السيارة الحائط أمامها.

وقالت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي ان القذائف مصدرها مجهول، في حين اتهمت وكالة الأنباء الرسمية «سانا» فصيل جيش الإسلام بالوقوف وراء الهجمات.

وعزت تقارير انهيار المفاوضات بين «جيش الإسلام» وروسيا حول الوضع النهائي لدوما، إلى انقسامات على مستوى قيادات الفصيل بين مؤيد للاتفاق القاضي بخروجه من دوما ورافض لأي عملية تهجير على غرار ما حصل في باقي الغوطة.

وفي المقابل، قال القيادي في جيش الإسلام محمد علوش على حسابه على تويتر ان فشل المفاوضات يعود إلى «صراعات» بين الدول الداعمة للنظام بعدما كانت «تسير بمنحى إيجابي».

ولفت نوار أوليفر، الباحث في مركز عمران للدراسات، إلى أن جيش الإسلام يتعرض لـ«ضغوط قصوى».

وقال لفرانس برس: «المفاوضات فشلت والنظام يريد أن تنفذ شروطه. الغارات لمحة عما يمكن أن يحصل اذا لم تطبق هذه الشروط».

على جبهة أخرى، أعلنت الميليشيات الكردية التي تسيطر قوات سوريا الديموقراطية «قسد» المدعومة من أميركا، حقول النفط في دير الزور منطقة عسكرية، تزامنا مع تصاعد التوتر الميداني مع قوات النظام والميليشيات الموالية.

وذكرت غرفة عمليات «عاصفة الجزيرة» عبر صفحتها على «تلغرام» أمس، أن «قسد» أعلنت حقول النفط في المحافظة منطقة عسكرية مغلقة، وذلك بعد وصول أرتال عسكرية ضخمة للجيش الأميركي إلى المنطقة.

ونقل موقع «عنب بلدي» المعارض عن مصادر إعلامية، أن العشرات من الآليات والعربات العسكرية الأميركية وصلت في الأيام الماضية إلى بلدة الصور في ريف دير الزور الشمالي، بالتزامن مع قصف متقطع للتحالف يستهدف مواقع قوات النظام.

وقد أكدت صفحات موالية للنظام حشود «قسد»، وقالت إن القوات الأميركية استقدمت جسورا عسكرية إلى منطقة حقل «كونيكو» بريف دير الزور، فيما يبدو تجهيزا لعمل عسكري في المنطقة.

في المقابل، أعلنت ميليشيا «لواء الباقر» المدعومة من «الحرس الثوري» الإيراني والمساندة لقوات النظام بدء العمليات العسكرية ضد قوات التحالف الدولي الذي تقوده أميركا شرق الفرات.

وفي بيان له نشر على الانترنت، قال اللواء إن «العمليات ضد قوات التحالف الدولي قد بدأت»، داعيا المدنيين إلى الابتعاد عن مواقع تمركز القوات الأميركية.

وأضافت الميليشيا أنها أعدت «فدائيين لا يخشون الموت». وتوعدت القواعد الأميركية بأنها «ستكون تحت مرمى نيران المقاومين الأبطال في قبيلة البكارة ولواء الباقر».

الجيش التركي يعلن إقامة أول نقطة مراقبة في مورك بحماة

عواصم ـ وكالات: أعلن الجيش التركي أمس، إقامة نقطة مراقبة جديدة بمحافظة حماة السورية، في إطار اتفاق «مناطق خفض التوتر».

وقالت وكالة «الأناضول» التركية الرسيمة، إن قافلة عسكرية تركية مؤلفة من 100 مركبة، توجهت إلى منطقة «مورك»، في الريف الشمالي لمحافظة حماة، مرورا بقرى كفر لوسين، وسرمدا، ومدينتي معرة النعمان وخان شيخون، من أجل إنشاء نقطة المراقبة. بدورها أكدت شبكة «شام» أن النقطة الثامنة من نقاط المراقبة ستقام في تل الصوان شرقي مورك.

وتبعد النقطة 88 كيلومترا عن الحدود التركية، و3 كيلومترات عن مواقع انتشار قوات النظام والميليشيات المدعومة من إيران.

«البنتاغون»: نعمل على تسوية دعم حلفائنا بعد الانسحاب

عواصم ـ وكالات: بدأت الولايات المتحدة الأميركية تسوية المسائل المتعلقة بدعم حلفائها في سورية لمرحلة ما بعد انسحابها منها بناء على اوامر الرئيس دونالد ترامب.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس، قوله: إن العسكريين الأميركيين يتحدثون إلى شركائهم من الميليشيات الكردية التي تسيطر على قوات سورية الديموقراطية «قسد» وغيرهم في سورية لتسوية دعم واشنطن لهم.

ويأتي ذلك في خضم المعلومات المتضاربة التي تصدر من واشنطن حول قرب انسحاب هذه القوات كما أراد ترامب، ثم تأجيل هذا الانسحاب بناء على نصائح مسؤولي وزارة الدفاع «البنتاغون».

وردا على سؤال عما اذا كان الجيش الاميركي ملتزما دعم المقاتلين الاكراد، قال ماتيس «نجري مشاورات مع حلفائنا وشركائنا الآن وسنعمل على ذلك».

ويثير سحب القوات الأميركية جدلا حول مصير آلاف المسلحين الأكراد الذين قاتلوا تنظيم داعش لسنوات بتدريب ومعدات ودعم جوي أميركي.

وعند سؤال ماتيس عن مدى استمرار واشنطن في دعم مقاتلي وحدات الحماية الكردية التي تسيطر على قسد، لم يعط جوابا، مؤكدا أنهم يعملون على ذلك من خلال مشاورات مع حلفائهم وشركائهم.

أنباء لبنانية

جنبلاط يشيد بتوصيات «مؤتمر البلح» لكن العبرة في الإصلاح

«سيدر» يضع لبنان في مقدمة الدول العربية الأعلى مديونية

بيروت ـ عمر حبنجر

عادت الحكومة اللبنانية من مؤتمر سيدر 1 في باريس بنحو 12 مليار دولار قروضا بغالبيتها العظمى، لتضاف عمليا إلى دينها العام المتجاوز لشفير الثمانين مليار دولار اميركي.

المليارات الجديدة رفعت لبنان الى مرتبة المدين الأول على مستوى العالم العربي (92 مليار دولار) يليه العراق (70 مليارا) وسورية (60 مليارا) فالاردن (30 مليارا) تليه الجزائر (22 مليارا) وصولا الى الصومال الاقل مديونية في البلدان العربية بحسب هذه الارقام التقريبية، وفق مواقع التواصل في لبنان.

المليارات الاثني عشر الجديدة، ستكون على مسؤولية حكومة ما بعد الانتخابات، فالحكومة الحالية باق من عمرها 30 يوما، وتركيبة الحكومة ترسمها الانتخابات المفترضة في السادس من مايو المقبل، علما بأن كافة المعطيات والتفاهمات السياسية توحي بأن رئيسها لن يكون غير رئيس الحكومة الحالية سعد الحريري، كما يبدو.

لكن القروض الجديدة مشروطة بإصلاحات وبرقابة المقرض، فسمعة الفساد السياسي والإداري في لبنان طبقت الآفاق، وبات المسؤولون عنه من اكثر المنددين به والمنادين بضرورة اجتثاثه.

وبالتالي يبدو جليا حجم الجهد الذي على دول «سيدر 1» ومؤسساته ان تبذله، كي تضمن حماية قروضها من التبدد والاندثار كما حصل في قروض وهبات أخرى تبخرت في غمرة التقاسم السياسي الذي عاد ليرعى مسار السلطة في لبنان، تحت عنوان «التسوية السياسية»!

وثمة سؤال كبير آخر يطرحه المواطن اللبناني، عن حجم الضرائب التي قد تضاف إلى اعبائه المعيشية، وعن مصير المليارات التي قد تذهب الى مشاريع بنى تحتية لا تدر أرباحا.

وقد عبر النائب وليد جنبلاط عن هذه المخاوف بالقول: «ان توصيات «مؤتمر البلح» ـ عفوا ـ مؤتمر الأرز (سيدر) جميلة جدا لكن الاساس هو الاصلاح» فهل تستطيع الإدارة السياسية للدولة اللبنانية ان تقوم بالإصلاح المنشود، ام ان وحش الفساد المتغلغل في كل مكان سيبتلع وعود المؤتمر وأسسه، وختم بالقول: ان تجربة الكهرباء حتى الان ليست واعدة.

غير ان الحكومة اللبنانية اعتبرت ما حصل في باريس انتصارا لها وقد اتصل الرئيس الحريري من باريس بالرئيسين ميشال عون ونبيه بري، شريكيه في التسوية السياسية الحاكمة ووضعهما في اجواء هذا الانتصار.

الرئيس ميشال سليمان مستقبلا في عمشيت رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع وأعضاء لائحة «التغيير الاكيد» في دائرة كسروان ـ الفتوح وجبيل (محمود الطويل)

باسيل: المساعدة اعتراف بأن لبنان مصدر استقرار لأوروبا

أول دعوة لمقاطعة الانتخابات «لأنها ستمهد لحرب أهلية»

سليمان وجعجع في عمشيت: لا لقانون «زواج المتعة»

وزير الخارجية جبران باسيل الذي ترأس المؤتمر الاغترابي للبنانيين في فرنسا امس، قال ان «سيدر 1» كان جيدا للبنان، وقد اشار الى ان هناك من لا يزال يؤمن بلبنان غير اللبنانيين وان هناك اعترافا بأن لبنان هو مصدر استقرار لأوروبا، ويستحق كل مساعدة.

وقاطع وزيرا المال علي حسن خليل «أمل» والأشغال يوسف فنيانوس «المردة» مؤتمر الطاقة الاغترابية الذي افتتحه الرئيس الحريري في باريس.

وقال خليل مبررا: نحن هنا لحدث يهم كل لبنان وهو مؤتمر «سيدر 1» اما معركتنا الانتخابية فنخوضها في لبنان، بينما قال فنيانوس نحن ضد المؤتمرات التي تستخدم لنفوذ اشخاص او تيارات سياسية، ونحن ضد استغلال المغتربين في المعركة الانتخابية.

وعلق باسيل على المقاطعة بقوله: يستكثرون عليكم حق الاقتراع ويستعظمون امداد المسجلين بينما نحن نستقل اعدادهم. وبالعودة الى «سيدر» الأمين العام لحزب اليسار الديمقراطي الياس عطا الله قال في استقبال اعضاء لائحة «نبض الجمهورية»: الدولة ليست موجودة، فكيف نصلحها؟ الدولة مصادرة من حزب الله، وحزب الله اليوم هو سورية عام 1999، وكل الكلام عن الإصلاح والتخلص من الفساد، كلام فارغ، البداية تكون باستعادة الدولة ومن يمنع ذلك هو الامر الواقع الذي هو حزب الله.

بدوره وزير الشباب والرياضة محمد فنيش «حزب الله» قال انه كان على لبنان ان يركز على الهبات لا القروض، وان يعطي الأولوية لقطاع النقل، لافتا الى الخشية من سوء استخدام القروض والتلزيمات واعتبر ان الدول الأوروبية مسؤولة عما اصاب لبنان من تداعيات الحرب السورية!!

من جهته النائب السابق فارس سعيد حذر الحكومة من عدم قدرتها على انجاز الاصلاحات المطلوبة منها، حينها تتحول القروض الى عبء اضافي.

لكن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة نفى وجود شروط اصلاحية على الحكومة اللبنانية، انما الحكومة عرضت مواضيع اصلاحية داخلية ولا قيود على لبنان.

على الصعيد الانتخابي لاحظت المرشحة عن المجتمع المدني د.منى فياض ان اللوائح الانتخابية معرضة للتفكك الذاتي بغياب الأحزاب السياسية المؤثرة والنقابات العمالية الجامعة، وحضور طبقة سياسية لغمت المعارضة بمعارضات وهمية تزايد على المطالب الملحة والمحقة وتميعها، ودعت عبر «صوت لبنان الى مقاطعة الانتخابات» حتى لا نعطي شرعية لانتخابات مغشوشة، بل مزورة تمهد الطريق لتفسخ البلد، وبيعه لمتمولين ومرتزقة ما قد يمهد لحرب اهلية جديدة.

ولبى رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع دعوة الرئيس السابق ميشال سليمان الى احتفال انتخابي في بلدة عمشيت «جبيل» لدعم لائحة «التغيير الأكيد» برئاسة القواتي شوقي الدكاش.

وقال جعجع، ان اعضاء هذه اللائحة ليسوا كغيرهم من حيث النزاهة والنشاط.

الرئيس سليمان رحب بجعجع في عمشيت، وقال ان هذه اللائحة تضم سياديين، لكن قانون الانتخاب مشوه، بين اللوائح احزاب مرتبطة بالخارج، احزاب عندها عقائد، مرتبطة خارج الدولة، ومتحالفة مع احزاب وطنية، ما اطلق عليه في بعض الصحف بـ«زواج المتعة» أو سفاح القربى.

د.سامي نادر للقوى السيادية: نعيما يا شباب..

بيروت ـ زينة طبارة

رأى مدير معهد الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية د.سامي نادر ان مشهدية استعداد القوى السياسية لخوض المعركة الانتخابية في السادس من مايو المقبل اثبتت ان قانون الانتخاب الذي استبسل الجميع لإقراره هو أسوأ قانون عرفه لبنان، واكثرهم تجسيدا للمنطق الطائفي والمذهبي، مشيرا الى ان جل ما اظهره هذا القانون حتى الساعة وعلى ضوء التجربة الراهنة، هو اولا قيام تحالفات هجينة غريبة وعجيبة جمعت الأضداد تحت عنوان «ضرورة تأمين الحاصل الانتخابي» وبعيدا عن اي رؤية اقتصادية او برنامج سياسي او قيم وطنية مشتركة، وثانيا معركة الطعن بالحليف من منطلق التنافس داخل اللائحة الواحدة على الصوت التفضيلي وليس بين اللوائح على قاعدة البرامج الانتخابية.

وعليه لفت نادر في تصريح لـ«الأنباء» الى ان المجلس النيابي المرتقبة ولادته من رحم التحالفات الانتخابية القائمة سيكون مجلس الثنائية الشيعية التي ستدخل اليه بكتلة وازنة قادرة على مواجهة وعرقلة كل ما لا يتماهى مع برنامجها ومشاريعها السياسية، مشيرا الى ان الاخطر من ذلك هو ان القوى السياسية التي التمست على ضوء عملية تركيب اللوائح ركاكة وهشاشة هذا القانون، ستصبح بعد السادس من مايو اسيرته بسبب استحالة توافقها على قانون بديل، خصوصا انها هي نفسها اي القوى السياسية مولجة بصناعة قانون الانتخاب، اي «اللعيبة يضعون شروط اللعبة».

واعرب عن اعتقاده بأن حزب الله ومن خلفه ايران سيزيد بعد السادس من مايو المقبل ليس فقط من امساكه بالسلطة التشريعية، انما بمفاصل الدولة اللبنانية، ناهيك عن حتمية فرض نفسه بعد الانتخابات النيابية وتبعا لامتلاكه الثلث المعطل بمعزل عن كتلة التيار الوطني الحر، مقررا في عملية تشكيل الحكومة الجديدة وفي الانتخابات الرئاسية بعد انتهاء ولاية الرئيس عون. وختم نادر متوجها للقوى السيادية قائلا: «نعيما يا شباب».

الاشتراكي: يحاولون اغتيال كمال جنبلاط مرة أخرى

بيروت ـ أحمد منصور

اعتبر مرشح الحزب التقدمي الاشتراكي في دائرة الشوف ـ عاليه، د.بلال عبدالله «انهم اليوم يحاولون اغتيال كمال جنبلاط مرة أخرى، بشعارات عديدة وبقانون انتخابي هجين، وبتطويق من هنا وهناك لأبعاد محلية أحيانا، وبإيحاءات خارجية أحيانا أخرى».

وقال عبدالله في لقاءين سياسيين في بلدتي كترمايا وشحيم في إقليم الخروب: «كلنا مواطنون، ونتنافس ونتمايز ونتصارع أحيانا لمشروع هنا أو هناك، ولكن الهدف يبقى بناء الوطن.